مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية المجلد(8)، العدد (1)، (جوان -2023)، ص 296-315
ISSN: 2602-5566 EISSN: 2716-8999

الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الزواجي لبيومي على البيئة الجزائرية

The psychometric characteristics of Biomi marital adjustment scale on the Algerian environment

صافي كلثوم عائشة[1] *

[1] جامعة وهران 2 محمد بن احمد (الجزائر)،safi.aicha@univ-oran2.dz

تاريخ الإرسال: 2022/06/25 تاريخ القبول:2023/04/13

ملخص:

تتحلى الحياة الزوجية بكثير من المظاهر التي تؤسس لبناء وإستقرار حياة زوجية سعيدة ومستقرة؛ لعل أهمها التوافق بين الزوجين فهدا الأخير يعتبر أساس في إنجاح العلاقة الزوجية، حيث تهدف الدراسة الحالية لتقنين الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الزواجي على البيئة الجزائرية لدى الأزواج، اختيرت العينة بطريقة عشوائية وتمثلت في (400) زوج وزوجة، استخدمت الباحثة للتحقق من الثبات بإعادة التطبيق. ولتأكد من ثبات المقياس تم إستخدام معامل "الفا كرومباخ". كما تم التحقق من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين وصدق الإتساق الداخلي والصدق البنائي العام لمحاور المقياس. وقد تم التوصل الى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق والثبات.

كلمات مفتاحية: خصائص سيكومترية ؛ توافق زواجي ؛ بيئة جزائرية .

Abstract

The marital life is characterized with many aspects that lead to building a happy and stable life. among these aspects we find the marital adjustment that is a cornerstone for the success of the marital relationship. In this context, this study aims at regularizing the psychometric characteriztcs of the marital adjustment scale on the Algerian environment. The sample includes 400 husbans and wives who had been chosen at random. The author used Alpha Cronbach, arbitrators' validity, internal consistebcy, and the binai validity of the axes of the scale to check tye validity of the scale. Findings show that the scale has a good degree of validity and consistency.

Keywords: psychometric characteristics; marital adjustment; Algerian environment.

* المؤلف المرسل.

1- مقدمة

تشكل الأسرة النواة الأولى للمجتمع ويتوقف نمو هذا الأخير وتقدمه على ترابطها وتماسكها وقدرتها على الاستمرار، والذي يكون هدا الأخير بمدى توافقها أي مدى قدرة الفرد على التكيف والتلاؤم مع نفسه ومع المحيطين به داخل هذه الأسرة. فالأسرة الآمنة هي الأسرة التي تتأسس بزواج آمن شرعي ومتكافئ أو متوافق نفس اجتماعيا، تمتلك به مقومات مشتركة خاصة بيولوجية وثقافية ونفس فسيولوجية واقتصادية مادية وعاطفية للاستمرار والاستقرار. وبالمطلق لا توجد أسرة آمنة بدون أن يتوفر لها أولا زواج سليم يجمع رجلا وامرأة معا على اتفاق شراكة اجتماعية طويلة المدى يرتضيانه لبناء الذات والأبناء وتقدم الحياة. (حمدان، 2015، صفحة 06)

فتشير (الراشد، 2017، صفحة 90) إلى أن التوافق الزواجي من أهم مظاهر الحياة الزوجية، نظراً لما له من أثار إيجابية على الحياة الزوجية، فإن كان هناك توافق زواجي بين الزوجين وجد بالتالي السكن والمودة والرحمة والحب، والعطف والتفاهم والانسجام والتواؤم المشترك بينهما، فالتوافق هو النتيجة الإيجابية للتفاعل الجيد بين طرفي الزواج، فالحياة الأسرية تقوم في المقام الأول بين الزوجين. (علي، 2017، صفحة 445) التوافق الزواجي هو قدرة يستطيع من خلالها الزوجين إنشاء علاقة دافئة والحصول على الإشباع الكامل وتحقيق الذات والحفاظ على الكرامة والقدرة على مواجهة الخلافات الزوجية.

كما تأتي أهمية التوافق الزواجي من أن ارتفاع مستواه يزيد من قدرة كلا من الزوجين على تحمل الضغوط الحياتية، واجتياز الأزمات التي يواجهانها. ويجعلهما أكثر سعادة في الحياة بشكل عام وأكثر قدرة على توظيف طاقاتهما وقدراتهما للقيام بأعباء الدور، وإنجاز المهام المنوطة بهما بأكبر قدر من الكفاية. في حين أن انخفاض مستوى التوافق الزواجي لدى الزوجين يثير مشكلات عديدة تصل إلى حد الطلاق، فضلا عن أنه يعد تربة مواتية لاندلاع النزاعات العنيفة بين الزوجين، على المستوى البدني واللفظي، والتي قد تؤدي لانهيار الأسرة، وانعدام الشعور بالأمان لدى الأبناء، بالإضافة إلى ما يحمله من صورة مشوهة للآخرين عن الأسرة مما يؤثر على مكانتهم الاجتماعية ويقلص علاقاتهم بتلك الأسر، فضلا عما يلحقه من ضرر بذواتهم والتي تستمد جزئيا من إدراكهم لتصورات الآخرين عنهم. (الكريديس، 2012، صفحة 141)

2- الإشكالية:

يمثل الزواج ضرورة بيولوجية واجتماعية في حياة الإنسان ويعدّ الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الأسرة وهو الإطار الذي شرّعه اللّه ليستمر النوع البشري بشرط أن تكون الزوجة مصدر سعادة زوجها والزوج مصدر سعادة زوجته وهما مصدر سعادة أبنائهما. كما يعبر التوافق الزواجي كأحد صور العلاقة الزوجية المستقرة عن التفاعل الاجتماعي الإيجابي بين الزوجين، فهو عبارة عن علاقة متبادلة بين شخصين لكل منهما شخصيته المستقلة عن الآخر بما تحمله من سلبيات

وإيجابيات حسب نظرة الشريك. كما يعد اختيار الشريك مهم جدا في تحقيق التوافق الزواجي ودعامة الحياة الأسرية المستقرة وبلوغ السعادة وبالتالي الراحة النفسية.

تقوم الحياة الزوجية بين الطرفين وقد نشأ كل منها في ظروف قد تختلف تماما عن الآخر. فكل منهما له شخصيته، وأنماطه السلوكية وقيمه وطباعه وخلفيته الثقافية، كما يختلف كل منهما في التكوين الجسماني والعاطفي ... لكن الانسجام الذي ينتج عن العلاقة الزوجية الصحية يُذيب كل هذه الاختلافات والفروق في نظام واحد هو الأسرة. والذي يعتبر نجاحها متوقف على مقدمات الزواج والتي من بينها اختيار الشريك. فكثير من حالات فشل الزواج ترجع إلى الاختيار غير الموفق، بسبب عدم تناسب بعض المعايير. (الخشاب، 1987، صفحة 111)، يتمثل الهدف الرئيسي من الزواج في تحقيق التوافق الزواجي والانسجام الشخصي الذي يعني الميل النفسي المعبر عن المحبة والود والاتفاق والعلاقة الطيبة بين الزوجين إذ أن أصل التوافق الزواجي أن يتحقق لكل من الزوجين الاستقرار الأسري والشعور بالرضا

فحسب (الكندري، 1999، صفحة 78) التوافق هو نتيجة للتفاعل السليم بين الزوجين يقوم على إشباع المتطلبات المتبادلة بينهما. كما يعتبر السن عند الزواج من العوامل المساهمة في التوافق الزواجي، فأهلية كلا الطرفية للقيام بالأدوار المنوطة إليه وإدراك المسؤوليات المرتبطة بكل دور في العلاقة الزوجية يستوجب الوصول لسن معين ومستوى كاف من النضج. ويختلف سن الزواج باختلاف الأشخاص وظروفهم واستعداداتهم الجسمية والعقلية والنفسية، فتحديده أمر تحكيمي يُأخذ فيه بعين الاعتبار التغيرات الاجتماعية، والاقتصادية والثقافية. غير أن أهم نقطة يجب أن ترتبط بالسن المناسب للزواج هي الوصول لقدر من النضج النفسي والذي يضمن استمرار العلاقة الزوجية.

ولقد حاولت دراسات عديدة التطرق للتوافق الزواجي وربطه بعدة عوامل ومتغيرات نذكر منها دراسة (بلمهوب، 2010)التي تستكشف العوامل المؤثرة في الاستقرار الزواجي، وخلصت إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الاستقرار الزواجي ومدة الخطوبة، السن، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي الجيد، العلاقة بين الوالدين، العلاقة بالأم، العلاقة بالأب، الوظيفة، السكن المستقل عن الأهل، العلاقة الجيدة بأهل الزوج. في المقابل أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين التوافق الزواجي والسن عند الزواج، وفارق السن بين الزوجين، عدد الأطفال، طريقة التعارف، الالتزام الديني. كما أن للعاطفة والعلاقة الجنسية دور في إنجاح العلاقة الزوجية وهدا ما أشارت إليه دراسة (باصويل، 2009، صفحة 65)توجد فروق دالة إحصائياً بين المتزوجين في إشباع الحاجات العاطفية المتوقعة وفي شعورهم بالتوافق الزواجي، وذلك في الحاجات التالية عند الزوجات الاهتمام، التّقدير، القبول، الثّقة، أمّا عند الأزواج فكانت الفروق دالة في حاجات: الحبّ، الفهم، الاحترام، التقدير القبول، الثقة، توجد فروق دالة إحصائياً بين المتزوجين في إشباع

الحاجات العاطفية الفعلية وفي شعورهم بالتوافق الزواجي، وذلك في الحاجات التالية: التقدير، الثّقة، أمّا عند الأزواج فكانت الفروق دالة في حاجات: الاهتمام، الفهم التقدير، الثقة، تختلف درجة الانسجام في الإشباع الفعلي للحاجات العاطفية بين الزوجين باختلاف مستويات كل من: عمر الزوجين حيث يزيد الانسجام في الحاجة الفعلية إلى الثقة عند المرأة المتزوجة برجل أكبر منها في السن، تختلف درجة الانسجام بين الزوجين في الحاجات الفعلية باختلاف المؤهل العلمي للزوجين وذلك في الحاجة إلى الاحترام عند الزوجات والحاجة إلى الحبّ عند الأزواج وكانت المقارنات في الحالتين لصالح الجامعيين، وبالنسبة لمتغير عدد الأبناء فإنه يزيد الانسجام عند الزوجات في الحاجة إلى الفهم عندما يكون لهما أبناء من (1-3)، يزيد الانسجام في إشباع الحاجات العاطفية بين الزوجين وذلك في الحاجات التالية للزوجات الحب، الاحترام التقدير، القبول، وفي الحاجات التالية للأزواج: الحب، الاهتمام، الاحترام والتقدير، كما أشارت دراسة (السمكري، 2016) التي هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الرضا الزواجي بكل من الضغوط النفسية والقلق والاكتئاب، وكانت النتائج ارتفاع المستوى التعليمي يؤدي إلى درجات أعلى من الرضا الزواجي ، الزوجات دوي الدخل المرتفع درجات أعلى في الرضا الزواجي.

إضافة الى دراسة (بلخير، 2016) والتي هدفت الى الكشف عن العوامل التي قد تؤثر على التوافق الزواجي وكانت النتائج منع تدخلات الاهل السلبية في حياة الزوجين، تعلم مهارة الاصغاء للآخر واللَجوء للحوار لحل معظم الخلافات الزوجية، التوافق الجنسي يساهم في توطيد العلاقات الزوجية، احترام حقوق الزوجين. وأشارت دراسة (نوفل، 2018) والتي هدفت الدراسة في التعرف على طبيعة العلاقة بين التوافق الزواجي بمحاوره الأربعة (الجانب الفكري، والثقافي، الجنسي والجانب الاقتصادي والوجداني) والرضا عن الحياة وبعض متغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (عدد الأبناء، سن الزوج والزوجة عدد سنوات الزواج ، عمل الزوج والزوجة)،وأسفرت النتائج: لا توجد علاقة دالة احصائيا عند مستوى 0.05 بين محاور الاستبيان والمستوى التعليمي للزوجة، لا توجد علاقة دالة احصائيا عند مستوى 0.05 بين محاور الاستبيان والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للزوجين.

دراسة (السلمي، 2020)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الفكري للزوجين وتربية الأولاد جسديا، ونفسيا واجتماعيا والكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والعاطفي للزوجين وتربية الأولاد، وكانت النتائج وجود علاقة بين التوافق الزواجي وبين تربية الأبناء.

أهداف الدراسة:

- التعرف على الخصائص السيكومترية من حيث الصدق والثبات.
-إثراء المكتبة السيكولوجية والتربوية بالجزائر.

- تهدف هذه الدراسة إلى محاولة معرفة قدرة مقياس التوافق الزواجي المطبق على عينة جزائرية في إعطاء مؤشرات صدق وثبات عالية.

أهمية الدراسة:

- تظهر أهمية الدراسة فيما ستضيفه من إعداد مقياس للتوافق الزواجي في البيئة الجزائرية.

- تتمثل في التحقق من مقياس التوافق الزواجي في البيئة الجزائرية.

المفاهيم الإجرائية:

- **الخصائص السيكومترية:** مكن تعريف الثبات بأنه القيمة التي يمكن الحصول عليها من خلال ثبات التجزئة النصفية بمعادلة جتمان، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ.

أما الصدق إجرائيا فهو حساب صدق المقياس بطرق الصدق التميزي، وصدق الاتساق الداخلي والصدق البنائي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي.

- **التوافق الزواجي:** الاتفاق الفكري والعاطفي والجنسي والسلوكي بين الزوجين لتكوين علاقة زوجية سعيدة قادرة على مواجهه مشكلات الحياة، وهو الدرجة التي نتحصل عليها من خلال مقياس التوافق الزواجي.

2- الإطار النظري

2-1- التوافق الزواجي:

- **لغة:** هو حالة وجدانية تشير الى مدى تقبل العلاقة الزواجية ويعتبر محصلة للتفاعلات المتبادلة بين الزوجين. (شحاتة، 2003، صفحة 160)

-**اصطلاحا:** يعرف على أنه الاتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتها المشتركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف مع القدرة على دوام حل الصراعات العديدة التي تركت لحظت الزواج. (عبدالمعطي، 2004، صفحة 26)

والتوافق أيضا هو قدرة كل من الزوجين على التوائم مع الآخر ومع مطالب الزواج ونستدل عليه من أساليب كل منهما في تحقيق أهدافه من الزواج وفي مواجهة الصعوبات التي تواجههم في الحياة الزوجية وفي التعبير عن انفعالاته ومشاعره وفي إشباع حاجاته من تفاعله الزواجي (الداهري، 2008، صفحة 82)

ترى اجلال(1987) أن التوافق الزواجي يتمثل في التوفيق في الاختيار المناسب للزوج، والاستعداد للحياة الزوجية والإشباع الجنسي، وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية والقدرة على حل مشكلاتها والاستقرار الزواجي، وأن التوافق الزواجي يتضمن السعادة الزوجية، والرضا (المذكوري، 2016، صفحة 61)

يعرف ايضا على انه " المؤشر الرئيسي للرضا والسعادة التي يشعر بها الزوج أو الزوجة نتيجة الزواج والذي على أساسه تحدد استمرارية رابطة الزواج بين الزوجين أو انتهائها (ghanbari, 2016, p. 229) .

2-2- العوامل المؤثرة في التوافق الزواجي:

- طفولة الزوجين: وهنا نقصد بها تنشئة الزوجين في مرحلة الطفولة والخبرات التي اكتسبها من والديه في الصغر، حسب (العزة، 2000، صفحة 17)أن خبرات الطفولة لدى الزوجين تؤثر على توافقهما سلبا أو إيجابا فالأطفال اللذين كانوا سعداء في طفولتهم ولم يتعرفوا إلى العقاب بسبب تدريبهم على النظافة والطعام ولم يكونوا مكبوتين لهم علاقات زواجية جيدة والعكس صحيح حيث أن الأزواج غير متوافقين كانت طفولتهم غير مستقرة ومن هنا يتضح دور التنشئة الاجتماعية في التوافق الزواجي .

- الاختيار الزواجي: فعملية الاختيار هي التي تحدد نوعية حياته وفق الأسس والقواعد الصحيحة والسليمة، وهي تعتبر من أهم الخطوات التي يتخذها الإنسان في حياته، ولكي يكون هدا الاختيار الزواجي سليما يجب التنبه إلى الوعي بالذات ومواجهة مواطن الشخصية ليعي احتياجاته ويدرك ما يريده من الطرف الآخر (الداهري، 2008، صفحة 19)

-أداء الدور : يعرف في علم الاجتماع على أنه وظيفة اجتماعية للشخصية، وسلوك بشري يتفق مع المعايير المقبولة، ويتوقف على مكانة الناس أو وضعهم الاجتماعي في نظام معين للعلاقات بين الأشخاص، ويشمل لعب الدور جميع العلاقات الاجتماعية بما فيها الحياة الأسرية والعلاقات الزوجية، تزداد الألفة والمودة بين الزوجين كلما كان هناك وضوح في أدوار أفراد الأسرة واتفاق في توقعات كل من الزوجين بالنسبة للطرف الآخر، فلا بد أن يعيد كل منهما نفسه بعد الزواج لنمط جديد للعلاقة الزواجية، مع ما تشمله من اتجاهات جديدة للزوج والزوجة وخاصة موقف كل منهما تجاه الآخر، وذلك من حيث التوقعات والمتطلبات (الصافي، 2006، صفحة 17) وعدم النهوض بالدور، يعني خللا مركبا في السلوك الاجتماعي ومنه فإن معرفة كل من طرف للآخر من حيث دوره وواجباته وحقوقه وأدائه لها على أكمل وجه يؤدي إلى التوافق الزواجي الجيد.

-الثقة بين الزوجين: تعتبر الثقة المتبادلة بين الزوجين من أهم العوامل التي تؤدي إلى إنجاح الحياة الزواجية فهذه الأخيرة عبارة عن شراكة بين الزوجين وعلى كل من الطرفين تبادل الثقة وعدم الغدر والخيانة، فهي إشعار كلاهما بالاحترام والأمان والثقة في القرارات والأفعال فالثقة تعد عاملا مهما لتحقيق أسرة مترابطة ومتوافقة (الخطيب، 2008، صفحة 169)

-الأطفال: يعتبر وجود الأطفال عامل أساسي في إحداث التوافق الزواجي، فبإنجابهم يحقق كلا الزوجين التقارب والحب بينهم وينشئ رابطة بالغة العمق بينهما فهو يساهم في تحقيق توافقهما النفسي والزواجي.

فبوجود الأطفال بين الزوجين غالبا ما يجعل كلا منهم يخفف من حدة أي خلافات تؤثر على علاقتهما الزوجية بسبب رغبتهم في تربيتهم في جو اسري طبيعي بوجود كل من الأب والأم، وعلى الرغم من أن هناك الكثير من الخلافات تنشأ بين الزوجين بسبب الأطفال وما يحتاجون من جهد وعناية وإنفاق إلا أن إنجاب الأطفال يلعب دورا في تحقيق التوافق الزواجي والقرب العاطفي والنفسي بين الزوجين (الخولي، 1989، صفحة 58) وحسب (العزة، 2000، صفحة 172)إن الأطفال ثمرة لقاء مشبع وحب متبادل وترقب مشترك وأحد أهم العوامل التي ترسخ الاستقرار في الأسرة وتحقق التقارب والحب بين الزوجين .

-الوقت الذي يقضيه الزوجان معا: طرح الباحثون على المقارنة بين سلوكيات الأزواج السعداء والأزواج اللذين يعانون من مشكلات الزوجية من بين هذا الوقت الذي يقضيه الزوجان معا ففي دراسات أجرها هاكيل الأزواج السعداء يضلان سبع ساعات كل يوم مقارنة بخمس ساعات يوميا للأزواج غير السعداء وكانت موضوعات الأكثر تطرقا في المحادثة بين الأزواج والزوجات هي كالآتي:

المتعلقة بالعمل، أمور المنزل، أفراد العائلة الآخرين، التحدث على الهاتف، الطعام. وكل هدا يشير إلى وجود الاهتمامات المشتركة وقضاء الوقت معا من قبل الزوجين (المذكوري، 2016، صفحة 69)

- القدرة على مواجهة الضغوطات والأزمات: من علامات الأسرة الناجحة هي قدرتها على تخطي المشاكل والأزمات، أكدت إحدى الدراسات الاجتماعية أن أفراد الأسرة السعيدة يتكاتفون معا لمواجهة المشكلات.

فكل فرد له دور يؤديه لمواجهة مشكلة، وقد تلجأ الأسرة أحيانا للآخرين بحثا عن المساعدة إدا لم يكن بمقدورهم حلها بمفردهم وقد يتوقع البعض أن الأسرة السعيدة يجب أن تكون قوية لدرجة أنها لا تبحث عن المساعدة من الخارج لكن في حقيقة الأمر نجد أن الأسرة القوية تكون من الصراحة والوضوح لدرجة تجعلها تسأل المشورة والخبرة من ذوي الخبرة، ولا تشعر بالخجل من ذلك. فلأسرة السعيدة تؤمن بأن لكل إنسان مجاله ومعرفته. وأن وجود المشكلة لا يقلل من شأن الأسرة ولا يمنع الاستفادة من خبرات الآخرين، وهدا على عكس الأسرة المتصدعة التي لا تعترف بوجود المشكلة، ولا تحاول الاستفادة من خبرات الآخرين لحلها، بل تنكر وجود المشكلة وتقلل من أهميتها (الخطيب، 2008، صفحة 168)

-الجانب العمري: يرى (سليمان، 2005، صفحة 55) انه من الأفضل أن يكون الرجل اكبر من المرأة مما يساعد على إدارة الأسرة هذا أمر نفسي يساهم في إنجاح المعاشرة الزوجية أو فشلها ويتطلب مبدئيا درجة عالية من التوافق النفسي والشخصي، فيما أشار (المهدي، 2005، صفحة 28) إلى أنه يفضل أن يكون الزوج اكبر سنا من (3-5) سنوات ولا يفضل أن يزيد الفرق عن

10سنوات إلا هناك أزواج خرجوا عن هذه القاعدة وتوافقوا ويراعي في ذلك الصلاحية العمرية للمرأة.

وأما بالمهوب فترى أن عامل فارق السن سببا قويا في سوء التوافق ولكنه ليس العامل الأوحد، بل هناك عوامل أخرى مثل نوعية شخصية الزوجين من حيث السمات المميزة لكل منهما، ومدى الاختلاف والائتلاف بينهما وأسلوب الاختيار عند الزواج هل كان الاختيار عن قناعة أم نتيجة ضغوط (بلمهوب، 2010، صفحة 86) ، حيث تشير (عبيد، 2014، صفحة 294)أن من العوامل المؤثرة في التوافق الزواجي فارق السن بين الزوجين، حيث أن تناسب الزوجين في السن يعتبر من العوامل التي تؤدي إلى سعاتهما في الزواج، ذلك لأن تقاربهما في العمر يتيح لكل منهما تفهم اتجاهات واهتمامات وسلوك قرينه في مختلف المواقف التي يواجهانها في حياتهما الزوجية.

-العامل النفسي: وهو ضرورة أن يكون الزوجان متشاركين من حيث الصفات النفسية والمزاج الداخلي، فالزوج يسأل عن الصفات النفسية لشريكته مثل ضرورة أن يكون ذا طبع ومزاج سليم بعيدا عن العصبية التي تجلب المشاكل (المذكوري، 2016، صفحة 62)

-العامل الجنسي : يلعب التوافق الجنسي بين الزوجين دورا مهما في الوصول إلى التوافق الزواجي بين الزوجين فحسب (النفيعي، 2006، صفحة 38) أن للجنس وتوافقه تأثيرا بالغا على التوافق الزواجي فالعلاقة الجنسية تقوي الرابطة الزوجية حيث أنها تجديد للزوجين للعطاء، ولأنها القاسم المشترك بين الحب والإشباع أو النفور والإحباط فالإشباع الجنسي هو احد الدوافع التي يسعى إلى تحقيقها الفرد بالزواج ومن المهم أن يكون الفرد المقبل على الزواج لائقا جنسيا من حيث التكوين الجسمي والنفسي ولديه الاستعداد الفكري والثقافي الذي يؤهله للدور الذي يلعبه في الحياة الزوجية، والأمر لا بد أن يتوازن بين الطرفين ومن المهم جدا أن ننظر إلى التوافق الجنسي على أنه الطريق إلى تحقيق اللقاء السليم بين الزوجين للوصول إلى إشباع متوازن لكل من الطرفين للناحية الجنسية .

ويعني هدا الوصول في العلاقة الحميمية بين الزوجين إلى حالة من التوافق للطرفين، فالتوافق الجنسي عامل هام وضروري في تدعيم وتقوية التفاعل الزواجي وهدا لان الإشباع الجنسي غريزة فطرية والسعي لإشباع هذه الغريزة أمر طبيعي وتعمل العلاقة الجنسية على تقوية العلاقة بين الزوجين وتجديد العطاء والاستمرارية في الحياة الزوجية، في حين أن انعدام هدا التوافق يعتبر مؤشرا واضحا على بداية الصراعات والخلافات الزوجية. فالإشباع الجنسي مهم في تحقيق التوافق الزواجي في حين عدم التوافق الجنسي والعاطفي يهدد العلاقة الزواجية.

-الجانب الثقافي الاجتماعي والتعليمي : إن التقارب في الأصول الثقافية والخلفية الأسرية للزوجين من العوامل الأساسية في التوافق الزواجي بينهما، حيث أن الأشخاص يمليون عادة إلى الارتباط أو الزواج بمن يماثلونهم في المكانة الاجتماعية والمركز والتعلم والعقيدة، كما أن مستوى

تعليم الزوجين من شأنه أن يؤدي إلى تحولات اجتماعية بالغة الأهمية في حياتهما الزوجية ونظرة كل منهما للزواج ومفاهيمهما عن التوافق الزواجي إلى الحد الذي يمكن أن يعده بمثابة تغيير في القيم والمفاهيم التقليدية التي كانت تسود المجتمع (مذكوري، 2016، صفحة 70)

يؤثر المستوى التعليمي لكلا الزوجين على التوافق الزواجي بينهما فهو يعتبر عنصرا هاما في نجاح الزواج والسعادة الزوجية والتباين الكبير في المستوى التعليمي للزوجة في أغلب الأحيان يصيب الحياة الزوجية بنوع من الفتور أو الضعف التفاعلي، ويعتبر التقارب الفكري والثقافي عاملا أساسيا في نجاح الأسرة الحديثة وفقدان هدا العامل يؤدي إلى صعوبة في استمرار الزواج.

-الجانب الاقتصادي: الوضع المالي له تأثير على التوافق الزواجي فكثيرا ما تنشأ خلافات بين الزوجين بسبب الشؤون المالية فقد يتهم الزوج زوجته بسوء التصرف في ميزانيه الأسرة من غير مبرر، كما أن الزوجة قد تتهم الزوج بالبخل أو قد تأخذ عليه التدخل في شؤونها فحسب محمد الصافي أنه في كل الحالات يشعر كل من الزوجين بأن الآخر يظلمه مما يترتب عليه شعوره بالظلم الواقع عليه من الطرف الآخر (الصافي، 2006، صفحة 19)

-الجانب الديني: يعد الدين من أهم النظم الاجتماعية التي لها أهمية خاصة في مجال توافق الفرد مع أسرته ومجتمعه، ولذلك فمنذ الصغر تحاول الأسرة أن تغرس بعض القيم الدينية في نفوس الأبناء، وهذا ما يسهم في التمسك بالقيم الدينية والتي يتحقق من خلالها أن يرضى الفرد بما قسمه الله له من رزق ومال وجاه ذلك أن الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس ذو أثر عميق في تكامل الشخصية واتزانها. (الكندري، 1999، صفحة 187)

3 - الطريقة والأدوات

المنهج المتبع في الدراسة المنهج الشبه تجريبي،

3-1-عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في أربعين (400) زوجا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، تم توزيع الاستمارات على مجموعة من الأساتذة والاداريين للطور الابتدائي وتم قصد هذه العينة نظرا لتعاونهما مع الباحثة باعتبارها عضوا منهم في الفترة الممتدة ما بين 01جانفي 2020الى 18مارس 2021أما عن مواصفاتها فتتمثل فيما يلي:

- حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (1) توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
أنثى	220	%55.0
ذكر	180	%45.0
المجموع	400	%100.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن نسبة الإناث 55.5% من عينة الدراسة، حيث بلغت نسبة الذكور 45%

- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم (2): يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب لمؤهل العلمي للزوج

	المؤهل العلمي			
	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
تكرارات	60	150	190	400
النسبة	%15	37.5%	47.5%	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن نسبة المؤهل العلمي للزوج تقدر وما يعادل 15% ممن مستواهم متوسط، بينما نجد أن 37.5% ممن مستواهم ثانوي في حين من لهم مستوى جامعي بنسبة 47.5%

الجدول رقم (3): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب لمؤهل العلمي للزوجة

	المؤهل العلمي			
	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
تكرارات	50	140	210	400
النسبة	12.5%	%35	52.5%	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) أن نسبة المؤهل العلمي للزوجة يقدر ب نسبة ب12.5%ممن مستواهم متوسط، بينما نجد نسبة 35% ممن مستواهم ثانوي، في حين نجد 52.% من لهم مستوى جامعي.

-توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الزواج:

جدول رقم (5) توزيع أفراد العينة وفقا لعدد سنوات الزواج

م	عدد سنوات الزواج	التكرار	النسبة المئوية
1	من 1الى 5 سنوات	50	12.5 %
2	من 6إلى10سنوات	20	50%
3	من11 الى 20سنة	150	37.5%
المجموع		400	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) أن أفراد عينة الدراسة تقدر مدة الزواج من 1الى 5 سنوات تقدر النسبة ب5 % بينما نجد من 6الى 10سنوات ب 50% ، في حين نجد من 11 الى 20 سنة تقدر بنسبة 37.5%

أما عن متوسط مدة الزواج للعينة فبلغ : 5.97%

- **توزيع العينة حسب عدد الأبناء:**

جدول رقم (6) يمثل توزيع عينة الدراسة وفقا لعدد الأبناء

	عدد الأبناء	التكرار	النسبة المئوية
1	بدون أبناء	90	%22.5
2	من 1- 2	100	%25
3	3 فأكثر	210	%52.5
المجموع		400	%100

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن أفراد العينة أن نسبة 22.5% من ليس لديهم أطفال، ثم تليها من لديهم طفل واحد الى طفلين بنسبة 25% أما من لديم من ثلاث أطفال نسبة 52.5%

توزيع أفراد العينة على حسب المستوى الاقتصادي:

جدول رقم (7) توزيع أفراد العينة وفقا للمستوى الاقتصادي

م	المستوى الاقتصادي	التكرار	النسبة المئوية
1	منخفض	50	12.5
2	متوسط	200	50.0
3	جيد	150	37.5
المجموع		400	100.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن أفراد عينة الدراسة ممن المستوى الاقتصادي منخفض نسبة 12.5 %، في حين من مستواهم الاقتصادي متوسط تقدر بنسبة 50% ، أما نسبة 37.5% ممن المستوى الاقتصادي لديهم جيد .

2-3- الأدوات

- **استبيان التوافق الزواجي:** اعتمدنا في دراستنا على استبيان التوافق الزواجي الذي أعده الدكتور محمد بيومي خليل سنة 1999 حيث عرف التوافق الزواجي "بأنه درجة التواصل الوجداني والعاطفي والجنسي بين الزوجين بما يحقق لهما اتخاذ أساليب توافقية سوية تساعدهما في تخطي ما يعترض حياتهما الزوجية من عقبات، وتحقيق أقصى قدر معقول من السعادة والرضا" وفي ضوء هذا التعريف تضمن الاستبيان 60فقرة وقسمها على بعدين حدد أبعاد المقياس كما يلي:

1-التوافق الفكري الوجداني 2- التوافق العاطفي ا لجنسي

الجدول رقم (8) يوضح مقياس التوافق حسب ايجابية وسلبية العبارات

البعد	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
الفكري الوجداني	-34-29-27-24-23-21-19-17-15-13-11-9-7-5-3-1 50	-39-37-35-33-30 49-47-45
العاطفي الجنسي	-31-28-26-25-22-20-18-16-14-12-10-8-6-4-2 60-58-56-54-52-48-46-44-42-40-38-36-32	-55-53-51-49-41 59-57

- **مفتاح التصحيح:** يجيب المفحوصين على العبارات في الاستبيان بوضع إشارة **(x)** على إحدى البدائل الثلاثة الموجودة أمام كل عبارة.

الجدول رقم (9) يمثل درجات البدائل الموجبة والسالبة لاستبيان التوافق الزواجي

فقرات الاستبيان	دائما	أحيانا	أبدا
الفقرات الموجبة	3	2	1
الفقرات السالبة	1	2	3

- ولقد احتوى المقياس في صورته النهائية على جزأين رئيسيين:

الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الأولية لأفراد العينة وهي (المؤهل العلمي - عدد سنوات الزواج- عدد الأبناء، فارق السن بين الزوجين، المستوى الاقتصادي، نوع الأسرة).

الجزء الثاني: ويشتمل على محاور المقياس وقد تكون المقياس في نسخته النهائية من (60) عبارة موزعة على محورين رئيسية هي: البعد الفكري الوجداني والبعد العاطفي الجنسي

- تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss نسخة 21، النسبة المؤية : لحساب المتغيرات الكمية والنوعية مثل الجنس، فارق السن، المستوى التعليمي ، مدة الزواج، المستوى الاقتصادي، وجود أبناء، معامل الارتباط برسون : لمعرفة الارتباط بين عبارات المقياس و أبعاده (الاتساق الداخلي)، المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري: لحساب متوسط متغيرات الدراسة، معامل الثبات الفا كرومباخ.

4- الخصائص السيكومترية للمقياس:

- أولا صدق الاستبيان:

- **صدق :** قامت الباحثة بدراسة صدق الاداء الذي قام به معد المقياس **"محمد بيومي خليل"**، فقد استخدم الباحث بصياغة عبارات تمثل كل بعد من بعدي المقياس ثم عرضها على عدد من العاملين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس وبعض الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين،_ بعد ذلك تم تطبيق المقاييس على عينة من مئة زوج وزوجة لحساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية وتوصل إلى أن كل الأبعاد صادقة ودالة عند مستوى الدلالة 0.01

- **صدق المحكمين:** تم توزيع الاداة على 10 محكمين متخصصين في علم النفس في جامعة وهران 2 وجامعة سيدي بلعباس، وذلك لتحديد مدى انتماء الفقرات والتأكد من الصياغة اللغوية، وفي ضوء آراء المحكمين والملاحظات والتوجيهات التي ابداها المحكمين تم اعتماد النسب المئوية (80%) فأكثر لآراء المحكمين حول قبول عبارات استبيان التوافق الزواجي،

أما العبارات التي كانت نسبة اتفاقهم عليها دون ذلك وهم العبارات رقم23،35، 53، قد تم تعديل صياغتها من طرف هؤلاء الخبراء أنفسهم. المحكمين تم القيام بالتعديل بعض العبارات كما هو موضع في الجدول التالي:

الجدول (10) العبارات التي تمَّ تعديلها وفقا للأعضاء المحكمين في مقياس التوافق الزواجي

العبارات قبل التعديل		العبارات بعد التعديل
الرقم	الصياغة	الصياغة
23	يغلف العقل والتفهم والتفاهم حواراتنا	يغلب التفاهم حواراتنا
35	لم نتذكر اننا تلاقينا على رأي واحد يوما واحد	لا نتذكر اننا تلاقينا على راي واحد يوما واحد
53	أصبحنا غريبين تحت سقف واحد و تحت وسادة واحدة	أصبحنا غريبين تحت سقف واحد

- **صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الزواجي:.**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقاً لاستجابات أفراد العينة (ن=400) بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور مقياس التوافق الزواجي كما يوضح نتائجها جدول رقم (11) التالي:

جدول رقم (11) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة مع البعد الفكري الوجداني لمقياس التوافق الزواجي

رقم	العبارات	معامل ارتباط العبارة مع بعد التوافق الفكري	رقم	العبارات	معامل ارتباط العبارة مع البعد التوافق الفكري
1	نظرتنا للحياة متقاربة	*0.329	27	نتبادل الأفكار و نسرح بخيالنا معا	*0.297
3	نتقارب في عاداتنا و طباعنا	**0.474	29	أسعد الاوقات تلك التي نتجادب فيها أطراف الحديث الممتع	*0.400
5	لم نختلف يوما على مبدأ احترمناه	*0.379	30	يشعر مل منا أنه في واد و الثاني في واد آخر	*0.249
7	يقدس كلانا الحياة الزوجية و يحترمها	*0.149	33	يخطط كلانا لحياته في غيبة الاخر	*0.244
9	يكره كلانا الحرام و يمقته	*0.108	34	ننطق بالكلمة الواحدة معا في لحظة واحدة	*0.320
11	يرضي كلانا بما قسم لنا و يحمد الله عليه	*0.160	35	لا نتذكر اننا تلاقينا على راي واحد يوما واحد	*0.376
13	تنتظم علاقتنا وفقا لقواعد الشرع و الدين	**0.413	37	لغة الحوار بيننا مقطوعة	**0.637
15	نرسم مستقبلنا و نخطط لحاضرنا معا	**0.548	39	لا يقتنع كلانا بتفكير الاخر	*0.279

17	نشعر أننا نتخاطب بلغة واحدة و ننطق بلسان واحد	0.579**	45	نتجنب المناقشات معا منعا للمشاجرات	0.254*
19	لا يوجد أحدنا مشكلاته منفردا دون سند الآخر	0.546**	47	يفتش كلانا عن أخطاء الاخر و يضخمها	0.531**
21	دائما ما نتلاقى عند نقطة واحدة تنهي اختلافنا	0.376*	49	نتشاجر حول أمور لا تستحق مجرد العتاب	0.557**
23	يغلب التفاهم حواراتنا	0.335*	50	الجنس في حياتنا وسيلة شرعية ممتعة لغاية كبرى	0.282*
24	يحرص كل منا على ارضاء الاخر ما أمكن	0.199*			

**** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)**

*** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)**

يتبين من جدول (11) السابق أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور مقياس التوافق جاءت جميعهاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية حيث تراوحت في المحور الأول: "البعد الفكري الوجداني " بين (0.108* الى 0.637**)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لعبارات ومحاور البعد الفكري الوجداني للمقياس التوافق الزواجي

جدول رقم(12) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة مع البعد العاطفي الجنسي لمقياس التوافق الزواجي

رقم	العبارة	معامل ارتباط العبارة مع بعد التوافق العاطفي	الفقرة	العبارة	معامل ارتباط العبارة مع بعد التوافق العاطفي

2	لا يطيق احدنا بعاد الاخر	0.259*	40	يعتبر كلانا الاخر لطيفا وجذابا	0.432**
4	يعتبر كلانا الاخر فتى/فتاة أحلامه	0.629**	41	اصبحنا ننسى اننا متزوجين	0.439**
6	نتبادل الاعجاب و التقدير و الحب	0.503**	42	علاقتنا الجنسية تغلفها المشاعر النبيلة	0.226*
8	لو خيرنا من جديد لاختار كلانا الاخر	0.664**	43	يجد كلانا راحته في البعد عن الاخر	0.264*
10	لا يرى أحدنا في الاخر الاكل جميل	0.530**	44	يحاول كلانا ان يبدو جميلا في عيني الاخر	0.474**
12	يرضى طلانا بما قسم لنا و يحمد الله عليه	0.292*	46	يبذل كلانا اقصى ما يمكنه لإسعاد الاخر	0.263*
14	نتحدث بحب عن ذكرياتنا الجميلة و لا ننساها	0.475**	48	يبتسم كلانا في وجه الاخر حتى في اصعب المواقف	0.244*
16	امتع الاوقات و اعذبها التي نقضيها معا	0.501**	51	بدأت الشكوك و الظنون تتسرب الى حياتنا	0.602**
18	لا يستسيغ احدنا طعامه و شرابه بدون الاخر	0.585**	52	يشعر كلانا بصدق الاخر اتجاهه	0.434**
20	نتبادل ارق المشاعر و اعذبها	0.674**	53	أصبحنا غريبين تحت سقف واحد	0.247*
22	لا يهنأ لاحدنا نومه الا اذا اطمئن على نوم الاخر	0.549**	54	نشعر بالفرح و السعادة عندما نكون معا	0.419**
25	تتقارب افكارنا و تتلاق ميولنا و اهتماماتنا	0.266*	55	صار الخصام و الهجر طابع حياتنا	0.506**
26	يأنس كلانا للآخر ونسرح بخيالنا معا	0.653**	56	يحرص كلانا على تحقيق اقصى اشباع عاطفي وجنسي للآخر	0.102*

28	نشعر اننا روحين في جسد واحد وجسدين في روح	0.752**	**57**	بدأنا نبحث عن السعادة خارج بيتنا	0.475**
31	يشعر كلانا باحتياجه الشديد للآخر	0.461**	**58**	كلانا على استعداد لافتداء الاخر بروحه	0.338*
32	يعتبر كلانا الاخر اجمل هدية من الله	0.754**	**59**	أصبحنا نختلق المشاكل و المنازعات	0.432**
36	يحترم كلانا مشاعر الاخر و يقدسها	0.507**	**60**	الجنس في حياتنا وسيلة شرعية ممتعة لغاية كبرى	0.418**
38	نتلاق روحيا قبل ان نتلاق جسديا	0.509**			

**** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)**

*** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)**

يتبين من جدول (12) السابق أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور مقياس التوافق جاءت جميعهاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية حيث تراوحت في المحور الثاني: "العاطفي الجنسي" فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.102* الى 0.759**)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لعبارات ومحاور مقياس التوافق الزواجي.

- الصدق البنائي العام لمحاور مقياس التوافق الزواجي":

تم التحقق من الصدق البنائي لمحاور مقياس التوافق الزواجي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والمجموع الكلي لمقياس التوافق الزواجي، ويوضح نتائجها الجدول التالي:

جدول(13)معاملات الارتباط بن الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمحاور مقياس التوافق الزواجي

م	المحور	معامل الارتباط
1	المحور الأول: "التفكير الوجداني "	0.894**
2	المحور الثاني: "العاطفي الجنسي"	0.966**

**** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)**

يتبين من الجدول (13) السابق أن قيم معاملات الارتباط لمحاور مقياس التوافق الزواجي بالدرجة الكلية لمقياس البيئة المدروسة جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (0.894** الى 0.966**)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لمحاور مقياس التوافق الزواجي.

ثانياً الثبات:

ثبات الباحث: استخدم معد المقياس الأصلي (محمد خليل بيومي) حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار على نفس عينة التقنين مائة زوج ومائة زوجة، بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع وكانت معاملات الارتباط كلها قوية ودالة عند مستوى الدلالة 0.01 .

الثبات : ارتأت الباحثة دراسة ثبات المقياس بطريقة الفا كرومباخ كما هو مبين في الجدول رقم (14)

جدول (14) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور مقياس التوافق الزواجي

م	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	المحور الأول: "الفكري الوجداني"	25	0.669
2	المحور الثاني: "العاطفي الجنسي"	35	0.872
المجموع		60	0.890

يتضح من الجدول رقم (14) السابق أن قيم معاملات الثبات لمحاور مقياس التوافق الزواجي جاءت بقيم عالية، ومنه فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من التباث، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور مقياس التوافق الزواجي بين (0.669 – 0.872) وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمحاور مقياس البيئة المدروسة (0.890) وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية مقياس التوافق الزواجي للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق بها.

5-الخاتمة:

أثبتت النتائج أن مقياس التوافق الزواجي يمتلك مؤشرات مرتفعة للصدق والثبات على البيئة الجزائرية، وبالتالي يمكن استعماله، واستثمار نتائجه في دراسات علمية أخرى.

وعليه نقترح مايلي:

- ندعو الى المزيد من البحث والتقصي، بإعادة تطبيق هذا المقياس على أكبر من هذه العينة.
- تقنين بعض المقاييس على البيئة الجزائرية، لتسهيل على الباحث والطالب للقيام بدراسات مختلفة.

قائمة المراجع

اولا المراجع باللغة العربية

1. حسن صالح الداهري. (2008). *أساسيات الارشاد الزواجي والأسري*. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
2. حسن مصطفى عبدالمعطي. (2004). *الأسرة ومشكلات الأبناء*. مصر: دار السحاب بيت المقدس للنشر والتوزيع.
3. حفيظة بلخير. (2016). العوامل المؤثرة على التوافق الزواجي. *مجلة العلم والمعرفة* (العدد الرابع)، صفحة الجزائر.
4. ريم بنت سالم بنعلي الكريديس. (2012). *الضغوط النفسيةوالتوافق الزواجيبين النظرية والتطبيق*. الرياض: مكتبة الرشد.
5. سامية الخشاب. (1987). *النظرية الاجتماعية ودراسة الاسرة* (المجلد الطبعة الثالثة). القاهرة: دار المعارف.
6. سعد عبد الرحمن،سماح زهران، سميرة المذكوري. (2016). *سيكولوجية البيئة الاسرية والحياة*. مصر: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
7. سعد عبد الرحمن،سماح زهران، سميرة مذكوري. (2016). *سيكولوجية البيئة الاسرية والحياة*. مصر: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
8. سعيد العزة. (2000). *الارشاد الاسري* (المجلد الطبعة الاولى). عمان: مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع.
9. سلوى عبد الحميد الخطيب. (2008). *نظرة في علم الاجتماع الاسري*. مصر: مكتبة الشنقري للنشر والتوزيع.
10. سناء الخولي. (1989). *الزواج والاسرة في عالم متغير*. مصر: دار المعرفة الجامعية.
11. سناء سليمان. (2005). *التوافق الزواجي واستقرار الاسرة من منظور نفسي اسلامي ونفسي اجتماعي*. مصر: عالم الكتب القاهرة.

12. شدى حمدبنت عبد الله الراشد. (جوان، 2017). التوافق الزواجي. *مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلد الأول*(العدد السادس والخمسون)، صفحة مصر.
13. كلثوم بلمهوب. (2010). *الاستقرار الزواجي: دراسة في سيكولوجية الزواج*. مصر: المكتبة المصرية للنشر والتوزيع.
14. ليلى حمد السلمي. (2020). التوافق الزواجي وعلاقته بتربية الأبناء. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع* (العدد الرابع عشر).
15. محمد المهدي. (2005). *فن السعادة الزوجية*. المنصورة: دار اليقين للنشر والتوزيع.
16. محمد زياد حمدان. (2015). *الزواج وبناء أسرة آمنة وصيانة وتعزيز الاستقرار الأسري*. سوريا: دار الحديثة دمشق.
17. محمد عبد الكريم الصافي. (2006). التوافق الزواجي بين الوالدين كما يدركه الابناء وعلاقته ببعض سمات الشخصية لديهم دراسة مقارنة بين الريف والحضر. *رسالة دكتوراه*. معهد الدراسات العليا للطفولة، مصر: جامعة عين شمس.
18. مطاق النفيعي. (2006). المشكلات الناجمة عن زواج المواطن السعودي بأجنبية وأثرها على المركز الامني . *رسالة ماجستير منشورة*. الرياض، كلية الدراسات العليا، السعودية: جامعة نايف.
19. نهلة حسين علي. (2017). التوافق الزواجي. *مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلد الثامن*(العدد الثامن والخمسون)، صفحة مصر.
20. ياسين ازهار السمكري. (2016). الرضا الزواجي وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية لدى عينة من المتزوجين في منطقة مكة المكرمة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*(العدد الخامس والسبعون)، صفحة مكة المكرمة.

ثانيا المراجع باللغة الاجنبية

1. Association, A. P. (2011). *APA Style*. Récupéré sur http://www.apastyle.org.
2. Lord, I. (2011). *G*